Journal of Social Research, Studies, and Advanced Policies: Vol.1. Issue.1. June 2025.
Legal Deposit Number: 9/2025

مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية والسياسات المعمقة

الموقع الالكتروني:.jrssa.ly

بريد المجلة: info@jrssa.ly

https://jrssa.ly/Publication/Research?articleId=1

اتجاهات المرأة الليبية نحو المشاركة السياسية

د.سالم احمد فرحات الجندي

د.احمد مفتاح مشيري

قسم علم الأجتماع، الكليةالآداب، الجامعة الأسمرية زليتن، ليبيا

البريد الألكتروني:

Salemhah84@gmail.com

mshiriahmad@gmail.com

تاريخ الاستلام:07/مارس/2025 تاريخ الموافقة:02/مايو/2025 تاريخ النشر:15/يونيو/2025

الملخص:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات عضوات هيئة التدريس بكلية الآداب – الجامعة الأسمرية زليتن نحو المشاركة السياسية للمرأة الليبية, ولتحقيق هذه الاهداف تم اختيار كل عضوات هيئة التدريس بالكلية والبالغ عددهن (69) عضوة هيئة تدريس وذلك باستخدام منهج المسح الاجتماعي, وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بموضوع الدراسة, وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الاتجاهات بشكل عام لدى عضوات هيئة التدريس بالكلية كانت ايجابية نحو المشاركة السياسية للمرأة الليبية, وأن الانتخابات هي حق شخصي للفرد يستعمله أو لا يستعمله حسب ما يشاء وأنه واجب وطني, ومن النتائج المهمة التي توصلت اليها الدراسة أن المشاركة السياسية للمرأة الليبية تمكنها من إبداء رأيها من خلال عملية الانتخابات, وأنها تزيد من ثقتها بنفسها, وتزيد من تمكينها سياسياً واجتماعياً في المجتمع, كما توصلت الدراسة إلى نتيجة مهمة مفادها أنه لا وجود لأي عقبات تواجه المرأة الليبية أثناء مشاركتها السياسية, بل تبيّن أن هناك اتجاهات معرفية ايجابية داعمة للمرأة نحو مشاركتها السياسية, وأن المشاركة السياسية للمرأة لا تتعارض مع طبيعتها ومع واقعها الاجتماعي الذي تعيشه المرأة داخل المجتمع الليبي .

الكلمات المفتاحية:

الديمقراطية – المشاركة السياسية – المرأة – الحركة النسوية – العالم العربي.

Attitudes of Libyan women towards political participation

Dr.Salem Ahmed Frhat Aljundi

Dr.Ahmed Muftah Masheri

Department of Sociology, Faculty of Arts, Al-Asmariya University, Zliten, Libya
E-mail:

Salemhah84@gmail.com

mshiriahmad@gmail.com

Date of receipt:07/03/2025 Date of approval: 02/05/2025 Date of publication: 15/06/2025

Abstract:

This study aims to identify the attitudes of female Professors at the Faculty of Arts of Asmarya University of Zliten towards the political participation of Libyan women. The sample of the study consists of 69 female Professors of the above mentioned faculty.

The descriptive statistic approach Which is consistent with nature of this study was adopted by researcher to gather the data needed for achieving the above mentioned goals. So, the questionnaire was used as a tool for data collection.

The study reached several results, the most important of which are: The attitudes of female Professors in general were positive with regard to women's political participation, and this action enabled them to enhance their social status in local society. In addition to the absence of obstacles within society that face and impede women's political participation. It was also found that there are several encouraging and supportive reasons and opportunities for women in this context. Furthermore, the political participation of women does not contradict with their nature or with social Libyan society reality.

Keywords:

the democracy.
Women's political participation.
The feminist movement.
Libyan society

المقدمة:

تنادي بدخول النساء ومشاركتهن في مراكز اتخاد القرار والتمثيل المنصف لكلا الجنسين في مؤسسات المجتمع.

والمجتمع الليبي كغيره من المجتمعات شهد خلال العقود الماضية تحولات في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتي كان من أهم سماتها مشاركة المرأة في كثير من مؤسسات المجتمع والتي تعد المشاركة السياسية أحد أهم مظاهرها بعد أن كانت ثقافة المجتمع لا تقبل بأي دور سياسي للمرأة في المجتمع الليبي.

ومع ذلك فإنه لا يزال العمل السياسي للمرأة في المجتمع الليبي يشهد تذبذب بين المؤيد والمعارض لهذا الدور وذلك بسبب نمط الثقافة الاجتماعية في المجتمع الذكوري التي لا ترغب في تقلد المرأة للمشاركة في العمل السياسي.

ويمكن القول إن بعض المعوقات التي كانت تحول دون ممارسة للعمل السياسي قد باتت تتلاشى وأن الأمر بات في كثير من الاحيان بوضع المرأة ومدى رغبتها في تأكيد ذاتها واثبات وجودها ومشاركتها السياسية بالمجتم

تعد قضية المشاركة السياسية للمرأة واتاحة الفرص لها في مجتمع من المجتمعات نتاج لمحصلة من المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتي تعكس جميعها طبيعة البناء الاجتماعي للمجتمع التي يتحدد من خلالها نمط العلاقات الاجتماعية والسياسية بين الافراد ومدى توافقها مع مبدأ تمكين المرأة وافساح المجال امام مشاركتها في العمل السياسي الذي أصبح في المجتمع الحديث سمة من سمات المجتمع المدني الحديث. إذ أن المشاركة السياسية للمرأة في مجتمع الحاضر تعد مطلبا وطني على اعتبار أنها تمثل الشطر الثاني للمجتمع، وعليه فإن مشاركتها في الجانب السياسي يعتبر أحد أبرز مظاهر الديموقراطية وتحقيق العدالة بحيث أصبح العمل السياسي للمرأة بشكل عام أحد أهم دعائم المواطنة النسائية وتتويجا لما تقوم به من دور بالمجتمع. (صلاح وآخرون، 2018، 4)

كما أن هذا الدور السياسي للمرأة يعكس تغير الثقافة المجتمعية وكذلك النظرة الدونية تجاهها، فالتقاليد المحافظة لم تحل مع اصرار المرأة دون المشاركة السياسية بحيث أصبحت مشاركتها في الحياة السياسية اليوم مطلب من مطالب الحركات النسوية والانسانية التي

مشكلة الدراسة:

نتطلع من خلال هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المرأة الليبية نحو المشاركة السياسية, وما يمكن أن تلعبه المرأة الليبية من دور في الحياة السياسية, وعلى الرغم من التطورات التي حصلت لحث المرأة الليبية على المشاركة في الحياة السياسية وإشراكها فيها, إلا أنه من المتوقع أن تكون هذه المشاركة ضعيفة, ومازال ينظر إليها من خلال المنظور التقليدي, لذلك ومع هذه التغيرات التي حصلت خلال هذه الفترة الزمنية في المجتمع الليبي بوجه عام وعلى الخصوص في الجانب السياسي فقد تكون المشاركة السياسية للمرأة في الانتخابات كمرشحة أو ناخبة في المناصب البرلمانية أو الرئاسية, أو في تشكيل الأحزاب السياسية وتزعمها أصبحت ممكنة, ومن خلال هذا البحث سنتعرف على الأسباب والمعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة في الحياة السياسية, وخاصة في المجالس التشريعية والتنفيذية, وتقديم رؤية واضحة لإزالة هذه المعوقات ولدعم هذه المشاركة على كافة الاصعدة, وبشكل أكثر تحديداً ما يخص المرأة الليبية في هذا الجانب , وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن هذه التساؤلات الآتية :

- ما هي الأسباب والمعوقات التي تحول دون المشاركة السياسية للمرأة الليبية؟
- ما هي خصائص المشاركة السياسية للمرة الليبية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في اظهار واستكشاف مجالات وحدود المشاركة السياسية للمرأة في المجتمع الليبي وموقع المرأة منها، والسياق الثقافي والمجتمعي الذي يحتوي على التفاعلات المؤثرة في المشاركة السياسية للمرأة الليبية.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في مناقشة قضية من القضايا الهامة التي تشغل الرأي العام منذ فترة طويلة، وهي كيفية تمكين المرأة من أداء دور فعال في الحياة السياسية، وبشكل عام داخل المجتمع الليبي.

ونحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عما يمكن أن تلعبه المرأة الليبية في مدخلات السياسة وعناصرها، وفي صنع القرار السياسي، والمساهمة في تشكيل الرأي العام، وكذلك محاولة التعرف على العقبات التي تواجه المرأة الليبية نحو ممارسة دور أفضل في المشاركة السياسية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على اتجاهات المرأة الليبية نحو المشاركة السياسية.
- التعرف على أثر العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة للمرأة الليبية في العمل السياسي.
- توضيح ما يمكن أن تساهم به المرأة الليبية من دور في العملية السياسية كتوسيع قاعدة المشاركة النسائية

المفاهيم والمصطلحات:

- **المشاركة السياسية:** وهي العملية التي من خلالها يلعب الفرد دوراً في الحياة السياسية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة في وضع الأهداف العامة للمجتمع (عبد الهادي، 1985، 23)
- **المرأة:** هي جزء لا يتجزأ من الحياة، وهي المكمل لها، وهي نصف المجتمع، وهي تنجب وتربي النصف الآخر، وقد خصها الله بمكانة عظيمة (سعاد، 2003، 34)
- **المرأة:** هي روح التغير الاجتماعي وتقع عليها مسؤولية كبرى في كل الاتجاهات المتعلقة بالمجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها (سعاد، 2003، 34)
- **الديمقراطية:** وهي نظام سياسي يحكم فيه الشعب نفسه بنفسه، أي أنها المشاركة الجماعية في الحكم عن طريق التمثيل والانتخاب وإبداء الرأي بكل حرية.
- **الوعي السياسي:** هو القدرة على قراءة وفهم الواقع وأبعاده المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويساعد على فهم جذور المشاكل.
- **الثقافة السياسية:** هي مجموعة القواعد والمعتقدات والمواقف ذات الصلة بالعمل السياسي، والتي تؤثر في التصرف السياسي للمواطنين والمواطنات.
- **المشاركة الانتخابية:** هي مشاركة ظرفية وتسمى بالمشاركة الآلية لأنها فعل يمارسه الفرد لمرة واحدة أو عدة مرات في مناسبات محددة في المجال السياسي. (برهان وآخرون، 2014، 40)
- **الأحزاب السياسية:** الحزب السياسي هو تنظيم قانوني يسعى للوصول إلى رأس السلطة الحاكمة في الانظمة الديمقراطية وممارسة الحكم وفق البرنامج الحزبي السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

مفهوم المشاركة السياسية:

نقصد بها المشاركة في صنع القرار السياسي والإداري والتحكم في الموارد على كافة المستويات, والمشاركة السياسية هي سلوك مباشر وآخر غير مباشر يلعب بمقتضاه الفرد دوراً في الحياة السياسية لمجتمعه بهدف التأثير في عملية صنع القرار، وهي من أليات الديمقراطية في المجتمع ونظام السلطة فيه, لذلك تعتبر المشاركة السياسية هي الأساس الديمقراطية وتعبير عن سيادة الشعب, وترتبط المشاركة السياسية بالاهتمام بالشأن العام وبمشاركة المواطنين والمواطنات في انجازه, وبالتالي فهي تعبير للمواطنة ويجب أن تقوم على الحقوق المتساوية للجماعات والرجال والنساء على قدم المساواة وبإمكانية التمتع وممارسة هذه الحقوق, واحتلت المشاركة السياسية كآلية محسومة من أجل تقدم النساء أهمية مركزية في النشاطات الموجهة لتحسين وضع المرأة وتعديل مكانتها وذلك من خلال المؤتمر العالمي الرابع للمرأة .

إن مشاركة النساء في الحياة السياسية من أهم عناصر العملية الديمقراطية في أي بلد، وتعكس طبيعة النظام السياسي والاجتماعي في الدولة، وعليه فإن ضعف الآليات والقوى الديمقراطية في المجتمع يساهم في تهميش مشاركة المرأة السياسية، كما تقاس درجة نمو المجتمعات بمقدار قدرتها على دمج النساء في قضايا المجتمع العامة والخاصة، وتعزيز قدراتهن للمساهمة في العملية التنموية فيه.

ومن الجدير بالذكر أن المجتمعات التقليدية أكثر ميلاً للاعتراف بحقوق المرأة الاجتماعية والاقتصادية مما يعني أن هناك إمكانية لوصول المرأة إلى مراكز صنع القرار، ولكن قد يترافق مع فرض حصار عليها ليكون وجودها شكلي أكثر مما هو عملي إذا ما إن تدخل المرأة في الحياة السياسية حتى تبدأ القيود تزداد عليها لتحافظ على منظومة العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

لكن أهمية مشاركة المرأة في المستويات المختلفة في كونها تتيح للنساء تشارك في تخطيط السياسات وتوجيهها بشكل يخدم فكرة المساواة ليس بين الجنسين فحسب بل بين جميع المواطنين بشكل عام.

خصائص المشاركة السياسية:

- المشاركة سلوك تطوعي ونشاط ارادي، حيث يقوم الأفراد بتقديم جهودهم التطوعية نتيجة شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية تجاه القضايا والاهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.
- المشاركة سلوك مكتسب يتعلمه الفرد عن طريق تفاعله مع الافراد والمؤسسات الموجودة في المجتمع.

- المشاركة سلوك ايجابي واقعي، أي أنها تترجم إلى أعمال وثيقة الصلة بحياة وواقع الجماهير.
- المشاركة عملية اجتماعية شاملة ومتكاملة تهدف إلى اشراك كل أفراد المجتمع في كل مراحل التنمية في المعرفة والفهم والتخطيط والتنفيذ والادارة والتقويم.
- للمشاركة مجالات مختلفة اقتصادية واجتماعية وسياسية يمكن أن يشارك الفرد في أحدها أو في كلها في آن واحد وقد تكون المشاركة محلية أو اقليمية أو قومية.

نظام " الكوتا " النسائية:

اقترح نظام " الكوتا " أو تخصيص حصص للنساء خلال المؤتمر الرابع للمرأة في بيكين سنة 1995 م كآلية يمكن استخدامها كحل مرحلي لمشكلة ضعف مشاركة المرأة في الحياة السياسية وعزوفهن عن المشاركة عن مراكز صنع القرار والحد من الاقصاء وعدم تمثيلهن أو ضعف هذا التمثيل.

إن تطبيق نظام الكوتا يعد أحد آليات تغيير قواعد اللعبة السياسية، وهناك بعض الدول العربية تطبق نظام الكوتا الذي يرفع معدل مشاركة المرأة في المؤسسات التشريعية، ولا شك أن الكوتا على مستوى الاحزاب ترفع من مشاركة المرأة في البلديات وفي البرلمانات، وعليه يجب أن تسعى النساء من أجل فرض الكوتا النسائية داخل الاحزاب تماماً كما حدث في ألمانيا وبعض الدول الاسكندنافية.

فالكوتا كما يعرف الجميع مرحلة مؤقتة لتعويض المجتمع لا لتعويض عدم قدرة المرأة على الوصول الى المجالس النيابية. (نسرين، 2019، 23)

والكوتا النسائية هي انصاف للمرأة والأخذ بيدها لتجتاز العراقيل الغير العادلة المكرسة بواسطة العادات والتقاليد السائدة التي تنظر للمرأة بوصفها كائن حي من الدرجة الثانية، ويتمثل انصاف الكوتا للمرأة بتحقيق مشاركتها في السلطة التأسيسية أو التشريعية أو المحلية على قدم المساواة الفعلية مع الرجل، فما تعريف الكوتا النسائية؟ وماهي أهم أهدافها؟ وما كيفية الأخذ بها؟

تعرف الكوتا النسائية؟

هي تخصيص نسبة معينة من النساء في البرلمان أو إلزام الاحزاب السياسية بنسبة معينة من النساء في قوائم مترشحيها.

ويهدف نظام الكوتا إلى تحقيق مجموعة من الاهداف أهمها كالتالي:

- تهدف الكوتا إلى إشراك المرأة في المناصب السياسية وضمان عدم اقصائها عن الحياة السياسية وخاصة في أهم استحقاق وطني سياسي وهو تشكيل لجنة الستين التي تضع الدستور.
- تهدف الكوتا إلى إزالة العوائق الواقعية والعملية من طريق مشاركة المرأة في الحياة السياسية وذلك أن الموروث الثقافي الاجتماعي يقف حائلاً دون وصول المرأة إلى مقاعد لجنة الستين.
- تهدف الكوتا إلى اقرار المساواة الفعلية بين الرجل والمرأة في الحقوق السياسية في ضوء مبدأ تكافؤ النتائج.
- تهدف الكوتا إلى اشراك المرأة في بناء وتنمية المجتمع.

لمحة تاريخية عن المشاركة السياسية للمرأة الليبية:

منذ استقلال ليبيا عام 1951م تبقى مسألة مشاركة المرأة هاجساً يؤرق الحركة النسوية وانصارها في ليبيا, وقد شهد نضال النساء في هذا المجال عبر المراحل السياسية المختلفة تطورات متباينة, فأحياناً حققت النساء انتصارات تشريعية مهمة اصطدمت بعقبات مجتمعية محافظة وأحياناً أخرى بقيت حقوق النساء بالمشاركة السياسية مقيدة اجتماعياً من دون أن يجدن أي مساندة سياسية أو تشريعية, علماً أن هذه القيود الاجتماعية شهدت مؤخراً افاق تحت وطأة النزاع المسلح وتأثيراته السلبية وسنعرض في هذا المقام بإيجاز للمشاركة السياسية للمرأة في الفترة من 1951 – 2022 م :

مشاركة المرأة في الحياة السياسية في ظل النظام الملكي في ليبيا:

رغم حصول المرأة الليبية على حق الانتخاب في سنة 1963م إلا إنها بقيت بعيدة كل البعد عن المشاركة السياسية وذلك لشيوع نسبة الأمية في المجتمع الليبي آنذاك والتي كانت تزيد عن 90 % واستمرت على هذا المنوال حتى جاءت ثورة 1969م واستولت على زمام الأمور من سنة 1969 وحتى سنة 2011م, فقد صدرت حزمة من التشريعات لضمان حقوق النساء في الحياة العامة عموماً, فقد أكد المشروع من خلال القانون رقم (20) لسنة 1991م بشأن تعزيز الحرية, وأكد على التساوي في حقوق المواطنة وعدم جواز المساس بالحقوق, وجاءت المادة الثانية من هذا القانون بالتأكيد على حق المترشح للجنسين لعضوية أمانات المؤتمرات الشعبية, وهي الآلية التي كانت متاحة حينها, كما جاءت الوثيقة الخضراء الكبرى وأكدت على هذه المساواة بشكل واضح, حيث نصت على أن أبناء المجتمع متساوون رجالاً ونساء في كل ما هو انساني .

مشاركة المرأة السياسية في تشريعات ما بعد 2011 م:

بعد ثورة 17 فبراير لسنة 2011 م صدرت عدة قوانين ذات صلة بمشاركة المرأة سياسياً سواء من حيث الاشارة إلى الحق بشكل عام, أو من خلال تنظيم الآلية, ورغم أن الاعلان الدستوري المؤقت لسنة 2011م لم يخص المرأة بنص منفصل بشأن مشاركتها السياسية, ولكنه لم يغفل على التأكيد على المساواة من مدخل المواطنة, فقد نصت المادة (6) من نفس القانون على أن الليبيين سواء أمام القانون ومتساوون في التمتع بالحقوق السياسية, وفي تكافؤ للفرص فيما عليهم من الواجبات والمسؤوليات العامة, ولا تمييز بينهم بسبب الدين أو المذهب أو اللغة أو الثروة أو الجنس أو النسب أو الآراء السياسية أو الوضع الاجتماعي أو الانتماء القبلي أو الجهوي أو الاسري, كما نصت المادة (15) على كفالة الدولة لحرية تكوين الاحزاب السياسية وتكوين منظمات المجتمع المدني, كما جاء القانون رقم (59) لسنة 2012م الخاص بانتخابات المؤتمر الوطني العام ليفتح المجال واسعاً أمام مشاركة النساء في عضوية المؤتمر من خلال اعتماده آلية ترتيب المرشحين من الذكور والاناث عمودياً وأفقياً في القوائم الحزبية, ورفض قوائم الاحزاب التي لا تحترم هذا المبدأ, الأمر الذي سمح للمرأة بالتواجد بنسبة 16.5 %, وفي السياق عينه جاء القانون رقم (59) لسنة 2012م لنظام الادارة المحلية ليمنح مقعداً واحداً على الاقل للمرأة في عضوية المجلس البلدي, وأيضاً منح القانون رقم (17) لسنة 2013م لانتخاب الهيئة التأسيسية لوضع الدستور للمرأة (كوتا) 10%, بمعنى (6) مقاعد من واقع (60) مقعداً, وهي نسبة ضئيلة تم التوصل إليها بعد جهد جهيد بدلته المرأة مع بقية النواب الذين يمثلون التيارات السياسية في المؤتمر الوطني العام, وكذلك المعارضين عموماً لنظام الحصص على خلفية اعتبارهم لنظام الكوتا أنه تجدير لمبدأ التمييز, كما خصص القانون رقم (10) لسنة 2014م لانتخابات مجلس النواب ما نسبته 16% من مقاعد النساء ووزع هذه المقاعد على بعض المراكز للانتخابات بنص المادة رقم (18) لسنة 2014م .[المجلس الوطني الانتقالي, الاعلان الدستوري المؤقت, 2013م, في الجريدة الرسمية .]

مشاركة المرأة كمرشحة أو ناخبة في انتخابات المؤتمر الوطني العام لسنة 2012م:

في انتخابات المؤتمر الوطني العام لسنة 2012م نجحت المرأة في الحصول على (33) مقعداً من واقع (80) مقعداً مخصصة للأحزاب وفق نظام اللوائح, ومقعد واحد (01) من واقع (120) مقعداً مخصصة للمترشحين المنفردين, وعليه لا يرجع حصول النساء على هذا العدد من المقاعد إلى قناعة اجتماعية بدورها أو الاعتراف بقدرتها على ممارسة العمل السياسي, إنما بالدرجة الاولى للأحكام القانونية التي فرضت وجود النساء في القوائم الحزبية,

ولعل حصول النساء على مقعد واحد من المقاعد المخصصة للنظام الفردي المستقل هو الأكثر تعبيراً عن نظرة المجتمع الليبي للمرأة ودورها في العمل السياسي, والجدير بالذكر أنه حتى في المناطق التي شهدت الحراك النسائي الأكبر في بداية الثورة سجل ترشح المرأة على قائمة الفردي ضعفاً في الإقبال, ففي مدينة بنغازي ترشحت (24) امرأة فقط على قائمة الفردي مقابل (303) رجل, أي بنسبة ترشح 7.5 % , وهذا الأمر يتعارض مع عدد المرشحات على قائمة الأحزاب والذي بلغ (540) امرأة, وعليه يتبين لنا صعوبة الترشح بشكل مستقل بفعل معوقات كثيرة وخاصة على رأسها عدم وجود موارد مالية لتمويل الحملة الانتخابية, مع افتقار الخبرة في القيام بالحملات الانتخابية وحشد الأصوات, وتجدر الإشارة إلى عدم تقبل مشاركة النساء في الانتخابات من محاولات للتخريب والتشويه لصورها الانتخابية من قبل بعض الجماعات التي تؤثر في نشر صور النساء أمراً متنافياً مع القيم الدينية والاجتماعية .

الدراسات السابقة:

من بين الدراسات العديدة التي تناولت بالدراسة اتجاهات المرأة نحو المشاركة السياسية نذكر منها ما يلي:

1. **(دراسة الزهراء عمر 2016م)** بعنوان اتجاهات المرأة نحو المشاركة السياسية في ضوء بعض المعايير الديمغرافية.

تناول موضوع الدراسة معرفة طبيعة اتجاهات المرأة نحو المشاركة السياسية لدى فئات نسوية مختلفة حسب متغير (السن، والحالة الاجتماعية، والمستوى العقلي، والعمل، ومكان الاقامة) حيث انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي وهو ما طبيعة اتجاهات المرأة العاملة نحو المشاركة السياسية حسب بعض المتغيرات الديموغرافية؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المسح الاجتماعي بطريقة العينة على عينة عشوائية قوامها (500) امرأة موزعة بين منطقتين أحداهما حضرية والاخرى ريفية باستخدام أداة الاستبيان.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- أن اتجاهات النسوة العاملات كانت ايجابية نحو المشاركة السياسية، وأن هذا الاتجاه الايجابي راجع إلى درجة انفتاح العاملات على العالم الخارجي، وكذلك بسبب الوضع القيادي الذي قد تتميز به المرأة العاملة وسط أسرتها ومحيطها الاجتماعي القريب منها.

- هناك تباين بين النساء في اتجاهاتهن نحو المشاركة السياسية، فالنساء اللاتي يسكن الارياف أقل اتجاهاً من المرأة الحضرية نحو المشاركة السياسية، وذلك راجع إلى أن المجتمع الريفي مجتمع محافظ ويحاول البقاء على ما هو سائد من عادات وتقاليد

2- (دراسة **Anja Tresse، 2018**) بعنوان تأثير القيادات النسائية على الاتجاهات نحو المساواة بين الجنسين والعنف، اطروحة ماجستير من جامعة أوبالا بالهند.

تناول موضوع الدراسة البحث عن المساواة بين الجنسين كعامل أساسي في العمل من أجل السلام، وكيف يمكن للقيادات النسائية أن تؤثر على المواقف تجاه المساواة بين الجنسين ونبذ العنف إذ أن افتقار المساواة بين الجنسين يمثل مشكلة الجميع بالمجتمع.

انطلقت الدراسة من فرضيتن أساسيتين:

- الأفراد الذين يتعاملون مع القيادات النسائية باستمرار لديهم قدر أكبر من الإيجابية تجاه المساواة بين الجنسين.
- كما أن الافراد الذين لديهم مواقف ايجابية تجاه المساواة بين الجنسين لديهم مواقف اقل عنف على المستوى العام والمحلي.

استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة مع مكونات تجريبية لقياس تأثير التعرض للقيادات السياسية النسائية باستخدام دراسة حالة مقارنة بين قريتين في ولاية كيرا لا بالهند، حيث كانت العينة احتمالية تتكون المادة التجريبية الأولى من 45 مقابلة تجريبية بقرية (كادا كافور)، و44 مقابلة من قرية (بوثنكود)،

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- توصلت إليها الدراسة إلى أن الأفراد الذين يتعرضون للمواقف والاتجاهات التي تنادي إلى المساواة بين الجنسين هم أكثر دعما للمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء
- وعند التحقق من مواقف المساواة بين الجنسين ومواقف العنف وجدت الدراسة وجود علاقة ايجابية وإن كانت ضعيفة بين الجنسين، وأن اتخاد مواقف أكثر ايجابية تجاه المساواة بين الجنسين يؤدي في المقابل إلى اتخاذ مواقف أقل عنفا ضد القيادات النسائية.

3 – (دراسة **Phoebe Mongai، 2014م**) بعنوان العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في العملية السياسية دراسة حالة عن حزب الحركة الديموقراطية بكينيا).

تناول موضوع الدراسة البحث عن العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في العملية السياسية في الحركة الديموقراطية بكينيا حيث رأت الدراسة بأن العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعوامل

الشخصية والبنية السياسية تؤثر على مشاركة المرأة في العملية السياسية في الحركة الديموقراطية بكينيا.

اقتصرت الدراسة على حزب سياسي واحد وهو الحركة الديموقراطية بكينيا (ODM) كونه حزب أكثر فعالية ومشاركة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي حيث تكون مجتمع الدراسة من 222 عضوا من الحركة الديموقراطية بمقره الرئيسي بنيروبي من قيادات الحزب والروابط النسائية ومركز الفكر بالحزب. باستخدام عينة عشوائية طبقية من الاشخاص الذين ينخرطون في النشاطات الانتخابية بالحزب قوامها 140 مفردة.

ومن النتائج التي توصلت غليها الدراسة

- أن الثقافة والتقاليد تؤثر على مشاركة المرأة في العملية السياسية وأن مشاركة المرأة في العملية السياسية لا تزال في طور النمو.
- بينت الدراسة عدم وجود مساواة بين الجنسين وكذلك انخفاض موارد التنمية البشرية المخصصة للمرأة من قبل الدولة والمجتمع على حد سواء.
- كشفت الدراسة أن النساء اللاتي تمكن من المشاركة في العملية السياسية يتمتعن بقدرات عالية بالرغم من محدودية العدد، كما أظهرت الدراسة أن النساء السياسيات أصبحن هدفا للسخرية والاقصاء.
- 4 – (دراسة **Emelie Blomgren، 2010**) بعنوان المرأة والمشاركة السياسية، دراسة ميدانية حول معوقات المرأة السياسية المشاركة في جورجيا، كلية العلوم الاجتماعية جامعة لينيوس.

تناول موضوع الدراسة معوقات تمثيل المرأة في السياسة بجورجيا على المستوى الوطني وذلك لفهم الأليات أو العوامل التي تؤثر على تمثيل الإناث في البرلمان الوطني لجورجيا للوصول إلى فهم أعمق لظاهرة ضعف تمثيل المرأة في السياسة. انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده ما هي العوامل المعوقة للمشاركة السياسية للمرأة؟

- واعتمدت الدراسة على تصمم دراسة الحالة من خلال مقابلات نوعية معمقة مع اعضاء البرلمان وممثلي الاحزاب السياسية بجورجيا.
- ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- بينت الدراسة أن من الاسباب المتداخلة والتي تحول دون مشاركة المرأة في الحياة السياسية هي العوامل الاجتماعية المتمثلة في التقاليد والصور النمطية (الوصم الاجتماعي) والعوامل الاقتصادية.
- كما كشفت نتائج المقابلات أن النظام الانتخابي يعمل على اعاقة مشاركة المرأة في السياسة الوطنية أكثر من اشراكها.

الاجراءات المنهجية: نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة الوصفية التحليلية المناسبة للبحث، حيث تساعد الباحث في التوصل الى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع الدراسة " اتجاهات المرأة الليبية نحو المشاركة السياسية ".

وسيلة جمع البيانات:

على ضوء أهداف أسئلة الدراسة، ومراجعة الأدبيات السابقة تم تصميم استمارة استبيان لجمع المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة التي استهدفت فئة الاستاذات بكلية الآداب زليتن، وقد تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة، حيث تضمنت مجموعة من الاسئلة: –

أ– القسم الأول / البيانات الاولية (المتغيرات الشخصية).

ب– القسم الثاني / اتجاهات المرأة نحو المشاركة السياسية.

ج– القسم الثالث / وينقسم الى جزئيين:

الأول يتعلق بأثر العوامل الاجتماعية والثقافية في مشاركة المرأة بالعملية السياسية، **والثاني** يتعلق بقياس الاتجاهات المعرفية نحو المشاركة السياسية.

المنهج المستخدم:

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج المسح الاجتماعي الشامل باستخدام خطوات البحث الإمبريقي، لأنه أقرب المناهج إلى مثل هذه الدراسات والطريقة المنهجية للحصول على المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة، حيث بلغ حجم مجتمع الدراسة المكون من جميع عضوات هيئة التدريس بالكلية، وكان عددهن (76) مفردة، وهذا الحجم مناسباً لموضوع الدراسة وتمكن الباحث من توزيع الاستبانة على (69) مفردة، مع خروج عدد (7) أستاذات في اجازة، هذا حسب الاحصائية التي زودنا بها مكتب شؤون أعضاء هيئة التدريس بالكلية وهو كالتالي:

ت	القســـــــــم	العدد
1	علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية	5
2	التاريخ	7
3	الاعلام	1
4	الجغرافيا	8
5	اللغة الانجليزية	9
6	اللغة العربية	15
7	التربية وعلم النفس	17
8	الفلسفة	7
المجموع		**69**

معامل الصدق والثبات:

جدول 1: معاملات الصدق والثبات لمقياس الدراسة وابعاده

الابعاد	عدد الفقرات	الفا–كرونباخ	الصدق الذاتي
اتجاهات المرأة الليبية نحو المشاركة السياسية	39	0.884	0.940
العوامل الاجتماعية والثقافية وأثرها في مشاركة المرأة في العملية السياسية	9	0.789	0.888
الاتجاهات المعرفية نحو المشاركة السياسية للمرأة	17	0.760	0.872
للمقياس ككل	65	0.932	0.965

تبين نتائج الجدول (1), أن معاملات الصدق الذاتي مرتفعة جدا و قد تجاوزت 87% لجميع ابعاد مقياس الدراسة و تجاوز 96% لمقياس الدراسة ككل, وان معاملات الفا–كرونباخ مرتفعة وتجاوزت 76% لجميع ابعاد مقياس الدراسة و تجاوز 93% لمقياس الدراسة ككل, وهذا يشير الي ثبات وصدق مقياس الدراسة و ابعاده و صلاحيته للتطبيق والدراسة.

الأساليب الاحصائية المستخدمة :

تم تحليل البيانات و الوصول الي النتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ***SPSS***, و قد تم استخدمت الوسائل الاحصائية التالية:

1. الجداول التكرارية والرسومات البيانية.
2. المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية, و الاوزان النسبية.

3. اختبار ألفا كرونباخ, ومعامل الصدق الذاتي.

4. اختبار – ت للعينة الواحدة.

وصف عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة 69 عضوة هيئة تدريس من اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب زليتن, ومن خلال نتائج الجدول (2) والوصف البياني لعينة الدراسة تبين أن:

- 49% أعمار غالبية العينة تراوح من 30 الي 39 سنة.
- 58% من العينة من حملة الماجستير.
- 74% من العينة متزوجات.
- 78% دخلهن الشهري من 1500 الي 3000 دينار.
- 42% خبرتهن كانت من 3 الي أقل من 7 سنوات .
- 52% يقنطون القرى.
- 58% تكونت اسرهم من 5 الي 8 افراد.

جدول 2: وصف عينة الدراسة

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
20-29	5	7.2
30-39	34	49.3
فوق فما 40	30	43.5
التعليمي المستوى	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
ماجستير	40	58.0
دكتوراه	29	42.0
الاجتماعية الحالة	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
عزباء	9	13.0
متزوجة	51	73.9
مطلقة	4	5.8
أرملة	5	7.2
الشهري الدخل	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
دينار 1000	2	2.9

3000 الي 1500 من	54	78.3
فوق فما 3500	13	18.8
الخبرة سنوات	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
سنوات 3 من أقل	8	11.6
سنوات 7 من أقل الي 3 من	29	42.0
سنوات 10 من أقل الي 7 من	15	21.7
فأكثر سنوات 10	17	24.6
السكن مكان	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
المدينة	33	47.8
القرية	36	52.2
الاسرة افراد عدد	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
افراد 4	20	29.0
افراد 8-5	40	58.0
واكثر افراد 8	9	13.0
المجموع	69	%100

1 - العمر لأفراد العينة

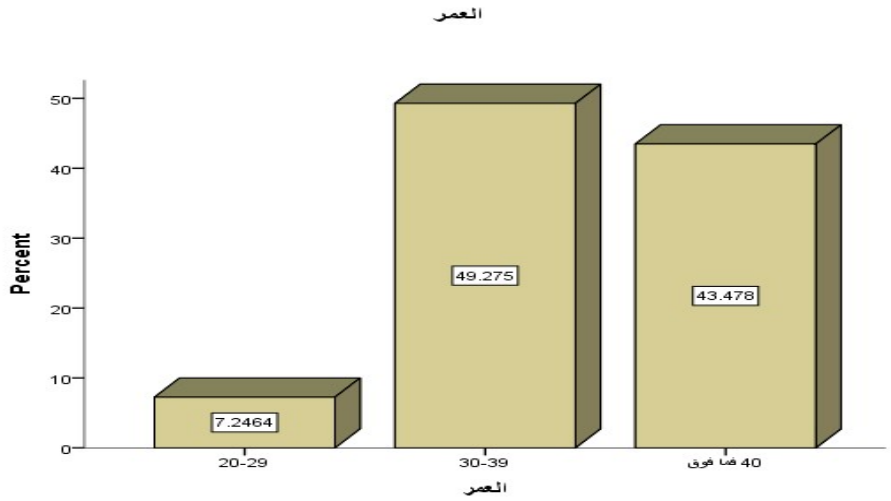

تبين من خلال الشكل السابق أن غالبية أفراد العينة تتراوح أعمارهن ما بين (30 - 39) وبنسبة 49.3 %, تليها فئة (40 فما فوق) وكانت نسبتهن 43.5 %, أما فئة (20 – 29) فقد كانت نسبتهن 7.2 % .

- **المستوى التعليمي لأفراد العينة**

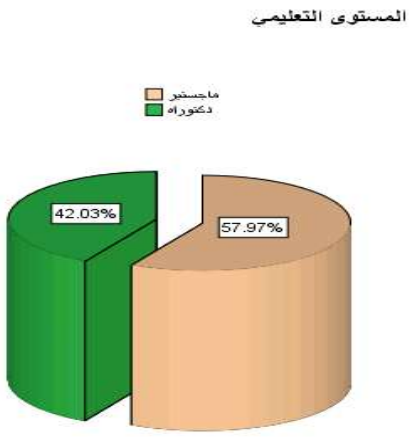

تبين من خلال الشكل السابق أن غالبية أفراد العينة يحملن مؤهل ماجستير وبنسبة 58 %, وأن ما نسبته 42 % يحملن مؤهل علمي دكتوراه .

3 - الحالة الاجتماعية لأفراد العينة

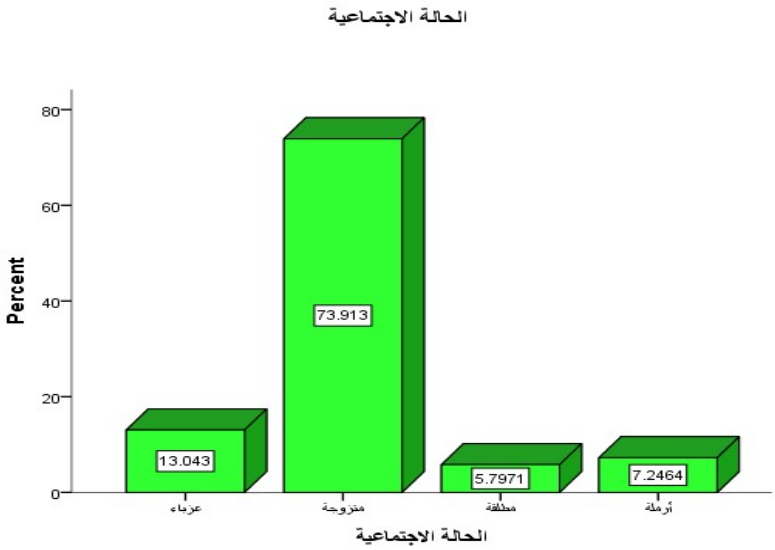

يتضح من خلال الشكل السابق أن غالبية أفراد العينة متزوجات وكانت نسبتهن 73.9 %, وأن ما نسبته 13.0 % عازبات, وأن ما نسبته 7.2 % أرامل , وأن ما نسبته 5.8 % مطلقات .

4 - الدخل الشهري لأفراد العينة

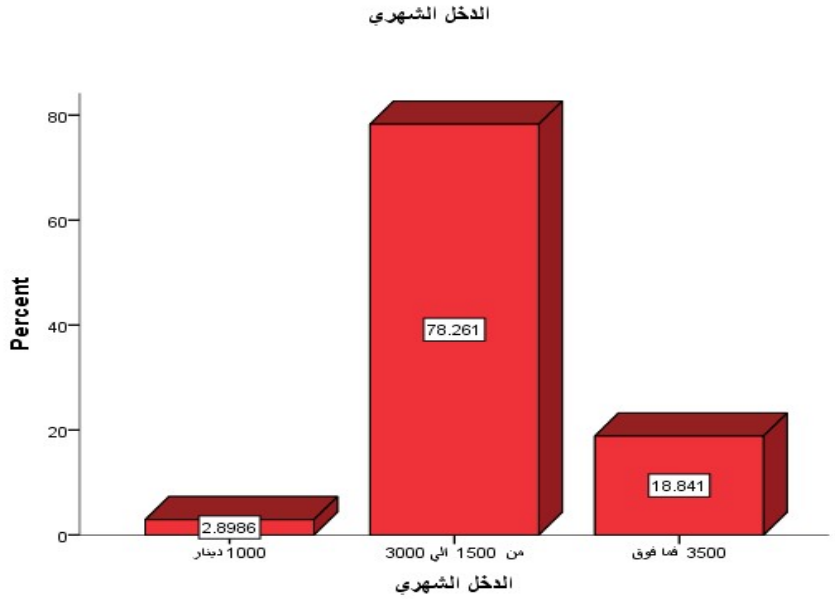

يتبين أن غالبية أفراد العينة كان دخلهن الشهري يتراوح ما بين (1500 - 3000) وكانت نسبتهن 78.3 %, تليها فئة (3500 فما فوق) وكانت نسبتهن 18.8%, وجاءت في المرتبة الأخيرة فئة (1000 دينار) ونسبتهن 2.9 %

5 - سنوات الخبرة لفراد العينة

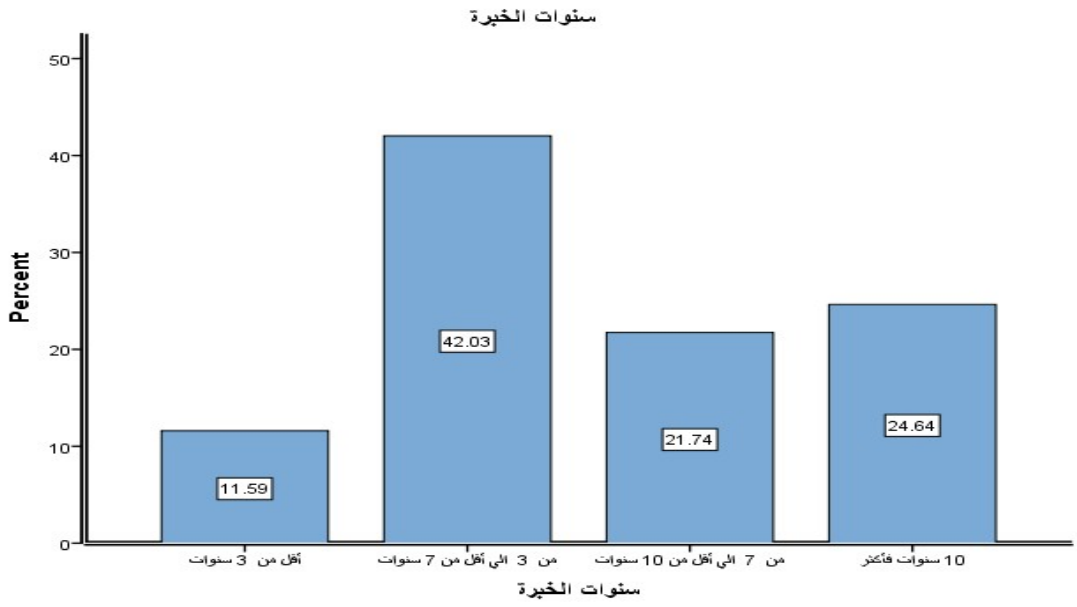

تبين من خلال الشكل السابق أن غالبية أفراد العينة لديهن سنوات خبرة من فئة (3 – 7 سنوات) وبنسبة 42 %, تليها فئة (10سنوات فأكثر من الخبرة) وكانت نسبتهن 24.6 %, ثم جاءت في المرتبة الثالثة فئة (7 – 10 سنوات من الخبرة) وبنسبة 21.7 %, وجاءت في المرتبة الاخيرة فئة (أقل من 3 سنوات) وكانت نسبتهن 11.6 % .

6 – مكان السكن لأفراد العينة

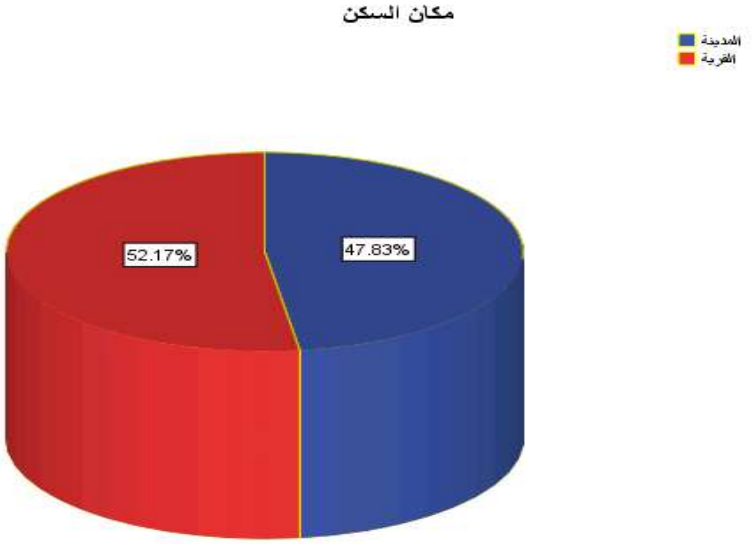

تبين من خلال الشكل السابق أن غالبية أفراد العينة هن من سكان القرية وكانت نسبتهن 52.2 %, أما اللاتي يسكن المدينة فكانت نسبتهن 47.8 % .

7 – عدد أفراد الأسرة للعينة

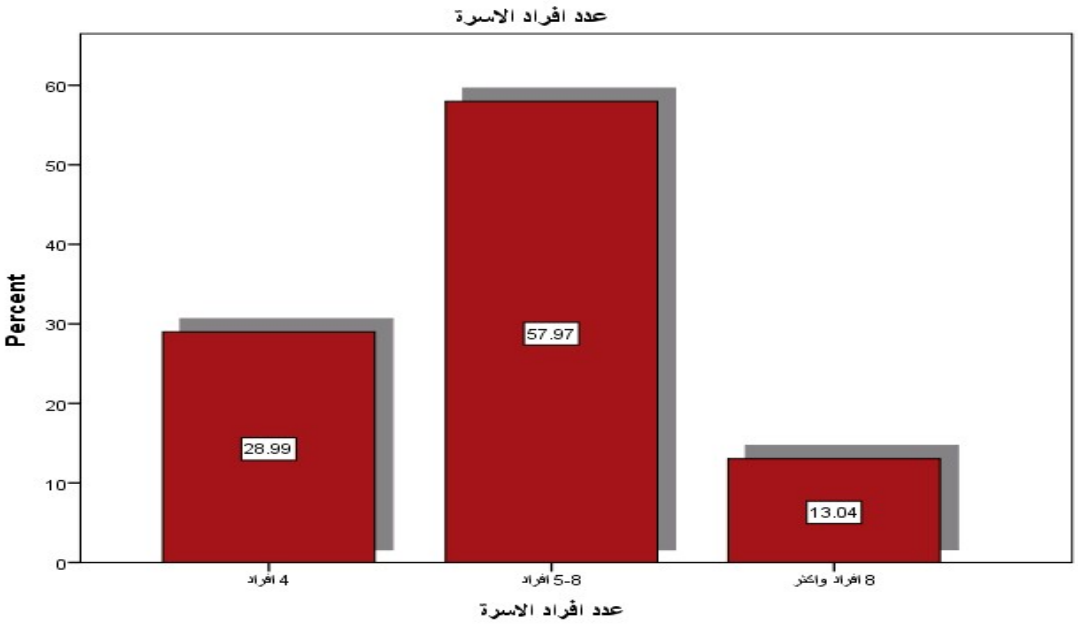

والنتائج مبينة في الجدول (3).

جدول 3: نتائج قياس بعد اتجاهات المرأة الليبية نحو تبين من خلال الشكل السابق أن غالبية أفراد العينة كان عدد أفراد أسرهن من فئة (5 – 8) وكانت نسبتهن 58 %, ثم تليها فئة (4 أفراد) وكانت نسبتهن 29 %, وجاءت في المرتبة الاخيرة فئة (8 أفراد فأكثر) وبنسبة 13 %

الاجابة على تساؤلات الدراسة :

التساؤل الاول : ما نوع اتجاهات المرأة نحو المشاركة السياسية؟.

و للتعرف على نوع اتجاهات المرأة نحو المشاركة السياسية, تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية, و الأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات بعد " اتجاهات المرأة الليبية نحو المشاركة السياسية " وعلى درجة البعد الكلية, و تم الاستعانة بالاختبار–ت للعينة الواحدة لمعرفة الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة **المشاركة السياسية**

ت	الفقرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار	الدلالة الاحصائية	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1	اعتبر نفسي من المهتمين بالسياسة	69	2.0000	.85749	19.374	**0.000	0.67	–	متوسطة
2	أتابع الاخبار السياسية باستمرار	69	1.8841	.77718	20.137	**0.000	0.63	–	متوسطة
3	ضرورة وجود منظمات سياسية	69	2.3768	.72965	27.058	**0.000	0.79	10	فوق المتوسط
4	أنتمي إلى منظمة سياسية	69	1.4203	.73576	16.035	**0.000	0.47	–	ضعيف
5	لدي الرغبة في متابعة الاخبار السياسية	69	2.1594	.79748	22.493	**0.000	0.72	–	متوسطة

6	يجب أن يكون للمرأة دور قيادي في المجتمع	69	2.5507	.69739	30.382	**0.000	0.85	5	كبيرة جدا
7	المرأة شريك الرجل في العمل السياسي	69	2.7681	.54624	42.094	**0.000	0.92	1	كبيرة جدا
8	نظرة المجتمع من المشاركة السياسية للمرأة نظرة سلبي	69	2.1304	.72585	24.381	**0.000	0.71	–	متوسطة
9	نظرة المجتمع من المشاركة السياسية نظرة ايجابي	69	2.0435	.83022	20.446	**0.000	0.68	–	متوسطة
10	الرجل و المرأة لهما نفس الحقوق السياسية	69	1.9130	.87008	18.264	**0.000	0.64	–	متوسطة
11	أعتقد ان دور المرأة في السياسية حالياً دور ايجابي	69	2.0580	.80228	21.308	**0.000	0.69	–	متوسطة
12	أعتقد ان دور المرأة في السياسية حالياً دور محدود جدا	69	2.4928	.67787	30.546	**0.000	0.83	7	كبيرة
13	الثقة في كفاءة المترشح هي أساس الاختيار في الانتخابات	69	2.3333	.83431	23.231	**0.000	0.78	11	فوق المتوسط
14	المشاركة في الانتخابات ضرورة وطنية	69	2.6232	.64401	33.835	**0.000	0.87	3	كبيرة جدا
15	أبدي برأيي السياسي بكل ثقة وصراحة	69	2.6522	.63769	34.547	**0.000	0.88	2	كبيرة جدا
16	يجب توعية المرأة وحثها على المشاركة السياسية	69	2.3478	.85451	22.823	**0.000	0.78	11	فوق المتوسط
17	عدم تصويتي للمترشحين لعدم كفاءتهم	69	1.8406	.69923	21.866	**0.000	0.61	–	متوسطة
18	أرغب في المشاركة في الانتخابات للمجالس البلدية لعدم فعالية هذه المجالس	69	1.8551	.69187	22.272	**0.000	0.62	–	متوسطة
19	أرغب في المشاركة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية لان التصويت ضرورة وطنية	69	2.5217	.75943	27.583	**0.000	0.84	6	كبيرة
20	المرأة قادرة على تتولي مناصب قيادية في المجتمع	69	2.5072	.67787	30.724	**0.000	0.84	6	كبيرة
21	أُعطي صوتي في الانتخابات للمترشح الافضل	69	2.4928	.71995	28.761	**0.000	0.83	7	كبيرة
22	أدفع نفسي للانتخابات النيابية لثقتي وكفاءتي في الانتخابات	69	1.7971	.85025	17.557	**0.000	0.60	–	متوسطة
23	كفاءتي تدفعني للترشح للانتخابات البرلمانية	69	1.8551	.75294	20.466	**0.000	0.62	–	متوسطة
24	أواجه صعوبة في اختيار المترشح الأفضل	69	1.9710	.80387	20.367	**0.000	0.66	–	متوسطة

25	المشاركة السياسية تؤثر على الرجال والنساء بنفس المقدار	69	2.0870	.83559	20.747	**0.000	0.70	–	متوسطة
26	عندما تتساوى المرأة مع الرجل من حيث الكفاءة فإني أختار المرأة	69	2.3623	.78536	24.986	**0.000	0.79	10	فوق المتوسط
27	عندما تتساوى المرأة مع الرجل من حيث الكفاءة فإني أختار الرجل	69	2.1159	.83201	21.125	**0.000	0.71	–	متوسطة
28	اذا كانت المرأة المرشحة أكثر كفاءة من الرجل فأني أختار المرأة	69	2.4928	.71995	28.761	**0.000	0.83	7	كبيرة
29	اذا كانت المرأة المرشحة أكثر كفاءة من الرجل فأني أختار الرجل	69	1.8551	.84497	18.237	**0.000	0.62	–	متوسطة
30	يجب تعديل القوانين للسماح للمرأة بمشاركة سياسية أكثر	69	2.4348	.79480	25.446	**0.000	0.81	9	كبيرة
31	يجب أن يكون للمرأة نصيب في البرلمان الليبي	69	2.3188	.75718	25.439	**0.000	0.77	12	فوق المتوسط
32	يجب على المرأة ان ترشح نفسها في المجلس الرئاسي	روري	2.4638	.67692	30.233	**0.000	0.82	8	كبيرة
33	أحاور الحملات الانتخابية مع غيري من النساء في المجتمع	69	2.1884	.84497	21.513	**0.000	0.73	–	متوسطة
34	اتابع الحملات الانتخابية عن طريق منصات التواصل الاجتماعي	69	1.9710	.78536	20.847	**0.000	0.66	–	متوسطة
35	الدعم الاعلامي بعطي صورة ايجابية لمشاركة المرأة في العمل السياسي	69	2.1739	.68506	26.359	**0.000	0.72	–	متوسطة
36	ثقافة المجتمع الليبي تؤثر على المشاركة المرأة السياسية	69	2.3478	.70348	27.723	**0.000	0.78	11	فوق المتوسط
37	أجد في وطني هويتي	69	2.5797	.67314	31.834	**0.000	0.86	4	كبيرة جدا
38	المشاركة السياسية تعزز الثقة بالنفس	69	1.9275	.79185	20.220	**0.000	0.64	–	متوسطة
39	التوعية السياسية امر ضروري لإنجاح المشاركة السياسية	69	2.6087	.64665	33.510	**0.000	0.87	3	كبيرة جدا
40	درجة البعد الكلية	69	2.2185	.32492	56.716	**0.000	0.74	–	متوسطة

**دالة احصائياً عند مستوى معنوية0.01

من خلال نتائج قياس اتجاهات المرأة الليبية نحو المشاركة السياسية والمبينة في الجدول (3), تبين أن مستوى استجابات عينة الدراسة دالة احصائياً عند مستوى معنوية0.01 على جميع الفقرات. وتبين كذلك أن الاوزان النسبية على بعض الفقرات تجاوزت درجة الاجابة المتوسطة (2), والبعض الاخر لم تجاوز الاوزان النسبية درجة الاجابة المتوسطة (2), وعلى درجة البعد الكلية تبين أن مستوى اتجاهات المرأة نحو المشاركة السياسية جاء بدرجة متوسطة بوزن نسبي بلغ 74%, وعليه

ومن خلال استجابات عينة الدراسة فإن من أكثر اتجاهات المرأة نحو المشاركة السياسية والتي جاء مستوى استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة جدا وكبيرة تكمن في النقاط التالية, و هي بالترتيب كالاتي:

1. المرأة نصف المجتمع ومشاركة للرجل في حقها السياسي بنسبة استجابات0.92
2. أرغب أن أدلي برأيي بصراحة شديدة و أنا واثقة م رأيي بنسبة استجابات0.88
3. اشارك في التصويت في الانتخابات لان التصويت واجب وطني, وأن التنمية السياسية امر ذو اهمية بالغة بنسبة استجابات0.87
4. اعبر عن هويتي من خلال الوطن بنسبة استجابات 0.86
5. أرغب في أن يكون للمرأة دور قيادي في المجتمع بنسبة استجابات 0.85
6. اشارك في التصويت في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية لان التصويت واجب وطني, وأثق بالمرأة التي تتولي مناصب قيادية في المجتمع بنسبة استجابات 0.84
7. اعتبر ان دور المرأة في الحياة السياسية الحالية دور محدود جدا, واشارك في التصويت في الانتخابات لاختيار المرشح الافضل, واذا كانت المرأة المرشحة أكثر كفاءة من الرجل فأني أختار المرأة بنسبة استجابات 0.83
8. ارى انه يتوجب على النساء ان يرشحن انفسهن في المجلس الرئاسي او البرلماني بنسبة استجابات0.82
9. أؤيد تعديل القوانين للسماح للمرأة بمشاركة سياسية أكثر بنسبة استجابات 0.81
10. اري ضرورة وجود منظمات نسائية, واذا تساوى الرجل والمرأة من ناحية الكفاءة فأني أختار المرأة بنسبة استجابات 0.79
11. أرغب في المشاركة في عملية توعية المرأة و حثها علي أهمية المشاركة السياسية, وللتفافة السائدة في المجتمع الليبي تأثير على المشاركة المرأة السياسية, واشارك في التصويت في الانتخابات لثقتي بكفاءة المرشحين بنسبة استجابات 0.78

التساؤل الثاني :

هل للعوامل الاجتماعية والثقافية أثر في مشاركة المرأة في العملية السياسية ؟

و للتعرف على ما اذا كانت للعوامل الاجتماعية والثقافية أثر في مشاركة المرأة في العملية السياسية, تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية, و الأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات بعد " العوامل الاجتماعية والثقافية وأثرها في مشاركة المرأة في العملية السياسية " وعلى درجة البعد الكلية, و تم الاستعانة بالاختبار–ت للعينة الواحدة لمعرفة الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة والنتائج مبينة في الجدول (4).

جدول 4: نتائج قياس بعد العوامل الاجتماعية والثقافية وأثرها في مشاركة المرأة في العملية السياسية

ت	الفقرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الاحصائية	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1	للمرأة الحق في المشاركة السياسية	69	2.6377	.70650	31.012	**0.000	0.88	1	كبيرة جدا
2	المرأة تحقق ذاتها من خلال المشاركة السياسية	69	2.2174	.83788	21.983	**0.000	0.74	5	متوسطة
3	المشاركة السياسية تحسن الوضع الاقتصادي للمرأة	69	2.0725	.79185	21.740	**0.000	0.69	7	متوسطة
4	المشاركة السياسية تقرب من وجهات النظر بين الرجل والمرأة	69	2.0870	.79962	21.680	**0.000	0.70	6	متوسطة
5	المشاركة السياسية تساهم في رفع وتنمية وعي المرأة سياسياً	69	2.3768	.74954	26.341	**0.000	0.79	3	فوق المتوسط
6	المشاركة السياسية الفعالة لها دور في تعزز مكانة المرأة	69	2.5362	.69831	30.169	**0.000	0.85	2	كبيرة جدا
7	لدي الرغبة في الانضمام للتنظيمات السياسية	69	1.7391	.81624	17.699	**0.000	0.58	-	متوسطة
8	مشاركة المرأة السياسية تزيد من احترام وتقدير الرجل لها	69	2.3043	.77278	24.770	**0.000	0.77	4	فوق المتوسط
9	قد لا تنجح المرأة في مجال المشاركة السياسية	69	1.6232	.76891	17.536	**0.000	0.54	-	ضعيف
	درجة البعد الكلية	69	2.1771	.47114	38.385	**0.000	0.73	-	متوسطة

من خلال نتائج قياس بعد العوامل الاجتماعية والثقافية وأثرها في مشاركة المرأة في العملية السياسية والمبينة في الجدول (4), تبين أن مستوى استجابات عينة الدراسة دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 على جميع الفقرات. وتبين كذلك أن الاوزان النسبية على بعض الفقرات تجاوزت درجة

الاجابة المتوسطة (2), والبعض الاخر لم تتجاوز الاوزان النسبية درجة الاجابة المتوسطة (2), وعلى درجة البعد الكلية تبين أن مستوى بعد العوامل الاجتماعية والثقافية وأثرها في مشاركة المرأة في العملية السياسية جاء بدرجة متوسطة بوزن نسبي بلغ 73%, وعليه ومن خلال استجابات عينة الدراسة تبين أن للعوامل الاجتماعية والثقافية أثر في مشاركة المرأة في العملية السياسية بدرجة متوسطة . وتبين كذلك أن الفقرة "المشاركة في الحياة السياسية حق من حقوق المرأة" بنسبة0.88 , وأن "المشاركة السياسية تقوي دور المرأة في المجتمع" بنسبة 0.85 من أكثر الفقرات والتي جاء مستوى استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة جدا. وبدرجة فوق المتوسطة من الاستجابات تبين أن المشاركة السياسية تعمل علي رفع وعي المرأة السياسي بنسبة 0.79, وعلي رفع مستوي تقدير و احترام الرجل بنسبة 0.77.

التساؤل الثالث : ما هي العقبات التي تواجه المرأة نحو ممارسة دور أفضل ؟

و للتعرف على العقبات التي تواجه المرأة نحو ممارسة دور أفضل, تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية, و الأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات بعد " الاتجاهات المعرفية نحو المشاركة السياسية للمرأة " وعلى درجة البعد الكلية, و تم الاستعانة بالاختبار–ت للعينة الواحدة لمعرفة الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة في الجدول (5).

جدول 5: نتائج قياس بعد الاتجاهات المعرفية نحو المشاركة السياسية للمرأة

ت	الفقرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الاحصائية	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1	العمل السياسي حق من حقوق المرأة	69	2.7246	.56579	40.002	**0.000	0.91	2	كبيرة جدا
2	العمل في السياسية للمرأة لا يتعارض مع طبيعتها	69	2.1884	.75294	24.143	**0.000	0.73	–	متوسطة
3	العمل السياسي للمرأة لا يتعارض مع ثقافة المجتمع	69	2.0000	.82248	20.199	**0.000	0.67	–	متوسطة
4	العمل السياسي يدعم وضع المرأة داخل المجتمع	69	2.5362	.65484	32.172	**0.000	0.85	5	كبيرة جدا
5	العمل السياسي للمرأة يعزز من ثقتها بنفسها	69	2.3478	.74412	26.209	**0.000	0.78	10	متوسطة
6	العمل السياسي يمكن المرأة أن تشارك في عملية الانتخابات	69	2.6087	.64665	33.510	**0.000	0.87	3	كبيرة جدا
7	العمل السياسي للمرأة يجعلها تساهم في بناء المستقبل	69	2.5652	.69617	30.608	**0.000	0.86	5	كبيرة جدا

8	العمل السياسي للمرأة يسهم في تعزيز مكانتها داخل المجتمع	69	2.4203	.69464	28.942	**0.000	0.81	8	كبيرة
9	حق الانتخاب حق شخصي للفرد يستعمله أو لا يستعمله حسب ما يشاء ووفق رأيه	69	2.7826	.48110	48.044	**0.000	0.93	1	كبيرة جدا
10	العمل السياسي للمرأة يؤكد وجودها داخل المجتمع	69	2.5217	.69892	29.971	**0.000	0.84	6	كبيرة
11	العمل السياسي للمرأة يحقق لها طموحها	69	2.1739	.76613	23.570	**0.000	0.72	–	متوسطة
12	العمل السياسي للمرأة يساعد في وضع السياسات والبرامج الخاصة بها	69	2.5797	.67314	31.834	**0.000	0.86	4	كبيرة جدا
13	العمل السياسي للمرأة يزيد من استغلال طاقات غير مستغلة	69	2.3623	.72702	26.991	**0.000	0.79	9	كبيرة
14	العمل السياسي للمرأة يقلل من الاستهانة بها وبحقها في المجتمع	69	2.2319	.80704	22.972	**0.000	0.74	–	متوسطة
15	العمل السياسي للمرأة يجعلها محط احترام وتقدير في المجتمع	69	2.4638	.65484	31.253	**0.000	0.82	7	كبيرة
16	العمل السياسي للمرأة يجعلها تقلل من واجباتها	69	2.0435	.75605	22.451	**0.000	0.68	–	متوسطة
17	العمل السياسي للمرأة يتعارض مع طبيعتها	69	1.6236	.83559	19.018	**0.000	0.54	–	ضعيفة
	درجة البعد الكلية	69	2.3802	.32275	61.259	**0.000	0.79	–	فوق المتوسط

****دالة احصائياً عند مستوى معنوية0.01**

ومن خلال نتائج قياس بعد الاتجاهات المعرفية نحو المشاركة السياسية للمرأة والمبينة في الجدول (5), تبين أن مستوى استجابات عينة الدراسة دالة احصائيا عند مستوى معنوية0.01 على جميع الفقرات. وتبين كذلك أن الاوزان النسبية على غالبية الفقرات تجاوزت درجة الاجابة المتوسطة (2), وعلى درجة البعد الكلية تبين أن مستوى الاتجاهات المعرفية نحو المشاركة السياسية للمرأة جاء بدرجة فوق المتوسطة بوزن نسبي بلغ 79%, وعليه ومن خلال استجابات عينة الدراسة تبين أن من أكثر الاتجاهات المعرفية نحو المشاركة السياسية للمرأة والتي جاء مستوى استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة جدا وكبيرة تكمن في النقاط التالية, و هي بالترتيب كالاتي:

1. حق الانتخاب حق شخصي للفرد يستعمله أو لا يستعمله حسب ما يشاء ووفق رأيه بنسبة 0.93
2. المشاركة في الحياة السياسية حق من حقوق المرأة بنسبة 0.91

3. العمل السياسي تجعل المرأة تبدي رأيها من خلال عملية الانتخابات بنسبة 0.87
4. العمل السياسي للمرأة يسهم في وضع السياسات والبرامج الصائبة للمرأة، وأن المشاركة السياسية للمرأة يجعلها تساهم في بناء المستقبل بنسبة 0.86
5. العمل السياسي يقوي وضع المرأة داخل المجتمع بنسبة 0.85
6. العمل السياسي للمرأة يثبت وجودها داخل المجتمع بنسبة 0.84
7. العمل السياسي للمرأة يجعلها محط احترام واعتزاز في المجتمع بنسبة 0.82
8. العمل السياسي للمرأة تساهم في تحسين وضعها داخل المجتمع بنسبة 0.81
9. العمل السياسي للمرأة تساهم في استغلال طاقات غير مستغلة بنسبة 0.79

وعليه، فإنه حسب استجابات عينة الدراسة يمكن القول أنه ليس هناك عقبات تواجه المرأة نحو ممارسة دور أفضل, وإنما تبين أن هناك اتجاهات معرفية ايجابية داعمة للمرأة نحو مشاركتها السياسية.

نتائج الدراسة:

ومن خلال ما توصلت اليه الدراسة نلخص إن اتجاهات المرأة نحو المشاركة السياسية تكمن في النقاط الاتية:

1. أن المرأة نصف المجتمع ومشاركة للرجل في حقها السياسي.
2. المرأة لديها الرغبة الشديدة في أن تدلي برأييها بصراحة.
3. تنظر المرأة لمشاركتها في التصويت في الانتخابات واجب وطني يعبر عن هويتها من خلال الوطن.
4. المرأة لديها الرغبة الشديدة أن يكون لها دور قيادي في المجتمع الليبي.
5. المشاركة في الحياة السياسية حق من حقوق المرأة الليبية.
6. المشاركة السياسية تقوي دور المرأة في المجتمع الليبي.
7. حق الانتخاب حق شخصي للفرد يستعمله أو لا يستعمله حسب ما يشاء ووفق رأيه.
8. المشاركة السياسية تجعل المرأة تبدي رأيها من خلال عملية الانتخابات.
9. المشاركة السياسية للمرأة تسهم في وضع السياسات والبرامج الصائبة للمرأة الليبية.
10. المشاركة السياسية للمرأة يجعلها تساهم في بناء المستقبل.
11. المشاركة السياسية يقوي وضع المرأة داخل المجتمع الليبي.

2. **التوصيات: في** ضوء ما سبق، يوصي الباحثان بما يلي:

1. تشجيع المرأة ودفعها للخوض في المشاركة في العمليات السياسية.

2. العمل على دعم المرأة في البرلمان والمجالس البلدية وزيادة حصص التمثيل النسبي ليحقق العدالة.
3. زيادة وعي المرأة والرجل بأهمية مشاركتها في الحياة السياسية من خلال عمليات التوعية والتثقيف.

ابراز الأدوار السياسية للمرأة من خلال الندوات والمحاضرات.

المراجع:

القانون رقم (20) 1991م بشأن الحرية . (1991م). *الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان* ، الصفحات 516 – 522.

القانون رقم (59) لسنة 2012م نظام الادارة المحلية . (2012م). طرابلس: موقع المجلس الوطني الانتقالي htip:www.qov.ly.home.

(2013م). *نظام الكوتا نماذج وتطبيقات حول العالم, نظرة الى الدراسات النسوية* . مؤرشف من الاصل 2019م.

Anja Tresse, 2018,The impact of Female political leaders on attitudes towards Gender Equality and Violence – Survey evidence from Kerala. (2018).

Emelie Blomqren. (2010). *Women and Political Participatio-Aminor field study on hindrances for womens Political Participation in Georgia,Thesis in Political Science*. Georgia .

Http://www.mei.edu/content/map/qender-qap-political-participation-north-africa. (بلا تاريخ).

The Impact of female political leaders on attitudes towards gender eguality and violence –survey evidence from Kerala.India . (بلا تاريخ).

الزهراء بن عمر . (الجزائر 2016م). اتجاهات المرأة نحو المشاركة السياسية في ضوء بعض المتغيرات . *مجلة العلوم الانسانية الاجتماعية* .

برهان غليوان ، و واخرون . (2014م). *حقوق الانسان الرؤى العالمية والاسلامية والعربية* .

سعاد ابراهيم عيسى. (2003). *تعليم المرأة بين التغير والتغيير*. بيروت: مكتبة بيروت .

صلاح الشيباني ، و وآخرون . (2018م). *دراسة حول دور وسائل الاعلام في دعم مشاركة المراة في الانتخابات*. طرابلس: الجامعة المفتوحة .

عبدالهادي الجوهري. (1985). *دراسات في علم الاجتماع السياسي*. القاهرة : مكتبة النهضة .

نسرين عامر . (2019م). *الكوتا النسائية " الماهية والمفهوم"* . ليبيا: المركز العربي الاوروبي لحقوق الانسان والقانون الدولي .